

# المعرض والمؤتمر الأول للسياحة وفرص الإستثمار في المنتجع السياحي لمدينة بابل الأثرية

وليد عبد الأمير علوان- بغداد

أفتتاح المؤتمر الخاص بالأسستثمار في محافظة بابل



على الرغم من أن المعرض والمؤتمر الأول للسياحة وفرص الإستثمار الذي أقيم في المنتجع السياحي لمدينة بابل الأثرية للفترة من 8-11 كانون الأول/ دجنبر 2009 وبمشاركة (61) شركة وهيئة بضمنها ثلاثة متخصصة بالسياحة، كان متواضعا ودون مستوى الطموح المطلوب، لضعف الإمكانيات التنظيمية والبشرية وانعدام التنسيق بين الجهات المناط بها تنظيم وإدارة المعرض والمؤتمر، إلا أنه كان فرصة طيبة لعقد لقاءات وتبادل وجهات نظر مع العديد من المهتمين بالسياحة والآثار والإستثمار في محافظة بابل لدى زيارتهم لجناحنا، وعلى مدى أربعة أيام.

لقد تم عرض الأعداد الكاملة لمجلة السياحة الإسلامية وباللغات المختلفة مع كتابي أفاق السياحة وباللغتين العربية والإنجليزية، ضمن جناح ضم أيضا منتجات الفنان عيد الرضا القرشي المتخصص بالمطبوع السياحي وضمن جناح مشترك باسم (منظمة تطوير الصحافة السياحية) التي تتولى رئاستها وكالة، حيث جاءت إلينا الدعوة باسم هذه المنظمة، وتم توزيع أعداد من المجلة والكتابين المذكورين على بعض زوار الجناح من المهتمين بالقرآن السياحي والإستثماري وعضنهم المحافظ والجانب الأمريكي وأساتذة الجامعات وبعض الإعلاميين والصحافيين. تم افتتاح فعاليات المؤتمر من قبل (جون هيدز) المستشار السياحي للسفارة الأمريكية، والتي ساهمت بتقديم دعم مالي للمعرض والمؤتمر وصل مجموعه إلى \$35000، حيث أشار في كلمة الإفتتاح إلى ما يسعى إليه الجانب الأمريكي من العمل على النهوض بالواقع السياحي في مدينة بابل وتأهيلها لتكون محطة جذب للسياح سواء من

### جناح المنظمة مع زائرين





## جنود أمريكيان في زيارة للمعرض



داخل أو خارج العراق، لما تتميز به من مكانة في التراث العالمي باعتبارها من أعظم مدن التاريخ القديم، وأبدي ارتياحه للحضور الواسع لمختلف شرائح المثقفين المهتمين بالسياحة والآثار والإستثمار، وقد توالى بعدها الكلمات من قبل محافظ بابل ومجلس المحافظة والجهات ذات العلاقة بالسياحة والآثار والإستثمار، التي دعت جميعها إلى تظافر الجهود لتأهيل هذه المدينة.

ورغم مشاغل والتزامات (جون هيدر) فقد كان لنا معه لقائين قصيرين في الجناح، تم تبادل وجهات النظر حول أفضل السبل للوصول إلى تحقيق عملية متكاملة لجذب السياح لزيارة مدينة بابل، وأبدينا الإستعداد على بذل كافة الجهود من أجل تطوير جانب الإعلام السياحي من خلال إصدار دليل سياحي للمدينة وخرائط سياحية حديثة، وقد بين السيد هيدر أن مشروع إصدار دليل سياحي



## مندوب المجلة في صورة من قصر صدام في مدينة بابل الأثرية



مع ضرورة تهيئة وسائل نقل سياحية تتولى نقل السياح من مركز المدينة إلى المنتجع، لذلك فإن الإستثمار والتنفيذ من قبل شركات أجنبية هو الحل الوحيد لتأهيل هذه المدينة، مع ضرورة توافق الجهات المتصارعة للإستحواذ عليها (مجلس المحافظة، المحافظة، هيئة السياحة، هيئة الآثار، هيئة الإستثمار، بالإضافة إلى رئاسة مجلس الوزراء) للتوصل إلى تسمية جهة واحدة فقط تكون مسؤولة عن إدارة هذه المدينة.

من خلال اطلاعنا على واقع المنتجع السياحي في مدينة بابل الأثرية فإن الأمر يتطلب إمكانيات مادية عالية قد تعجز ميزانية حكومة المدينة المحلية على الإنترام بها، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن قصر (صدام) يحتاج إلى مبلغ (11) مليار دينار عراقي لتأهيله ليكون متحفا أو فندقا حيث نهب بالكامل، باستثناء أبوابه الخارجية، وإن (السويئات) الموجودة حاليا والتي يبلغ عددها (31) سويت عاجزة فيما لو تم فتح المدينة أمام الزوار والسائحين من تلبية احتياجاتهم،